



جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية

د. بدر بن ناصر بن محمد القحطاني*

balkahtani@ksu.edu.sa

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية بجامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من (61) طالباً وطالبة من الصم وضعاف السمع في برنامج السنة التأهيلية بجامعة الملك سعود منهم (26) طالباً و (35) طالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبق على العينة مقياس جودة الحياة الجامعية من (إعداد الباحث)، ومقياس الدافعية للتعلم من (إعداد الباحث)، ومن أهم النتائج: وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) فاقل بين جودة الحياة الجامعية والدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع. وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في بعد "طرق التدريس المستخدمة"، والعمر، فيما كانت دالة إحصائياً في بعد "البيئة الجامعية" لصالح الإناث. ونوع الإعاقة "صمم- ضعف سمعي" لصالح ضعاف السمع"، وفي الدافعية للتعلم لم تكن الفروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير الجنس. والعمر، فيما كانت دالة وفقاً لنوع الإعاقة "ولصالح ضعاف السمع.

الكلمات المفتاحية: جودة الحياة الجامعية، دافعية التعلم، الصم وضعاف السمع، برنامج

السنة التأهيلية.

* أستاذ التربية الخاصة المشارك- قسم التربية الخاصة- كلية التربية - جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية.

للاقتباس: القحطاني، بدر بن ناصر بن محمد. (2024) جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية، مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، 6(1)، 91-130.

© نُشر هذا البحث وفقاً لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو إضافته إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.



University Life Quality and its Relationship with Learning Motivation among Deaf and Hearing-impaired Students of One-year Rehabilitation program

Dr. Bader Nasser Mohammed AlKahtani *

balkahtani@ksu.edu.sa

Abstract:

The study aimed to identify university life quality and its relationship to learning motivation among deaf and hearing impairment students in the rehabilitation year program at King Saud University. The study sample consisted of (61) deaf and hearing-impaired students in the rehabilitation year program at King Saud University, including (26) male and (35) female students. The descriptive survey method was employed, along with university life quality and learning motivations scales. The study key results showed statistically significant positive correlation at the level of (0.05) or less between quality University life and motivation to learn among deaf and hearing-impaired students. There were no statistically significant differences in the "teaching methods used" and age variables, while they were statistically significant in the "university environment" dimension in favor of females. The type of disability was "deafness - hearing impairment" in favor of the hearing impaired. In learning motivation, the differences were not statistically significant according to the variable of gender and age, while they were significant according to the variable type of disability "and in favor of the hearing impaired.

Keywords: University Life Quality, Learning Motivation, Deaf and Hearing-Impaired; Rehabilitation year program

* Associate Professor of Special Education, Department of Special Education, College of Education, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia.

Cite this article as: AlKahtani, Bader Nasser Mohammed. (2024). University life quality and its relationship with Learning Motivation among Deaf and Hearing-impaired Students of One-year Rehabilitation program. *Journal of Arts for Psychological and Educational Studies*, 6(1)91-130.

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.



مقدمة:

تعد جودة الحياة أحد التوجهات التي اهتمت بها العديد من العلوم الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والتربوية والصحية وغيرها سعيًا منها إلى تحسين نوعية الحياة، بالإضافة إلى أن البعض يتناول جودة الحياة لتحسين البيئة المعيشية مثل زيادة الدخل، وزيادة الإنتاج وجودته (العطاس، 2021).

تعتبر جودة الحياة تعبيراً عن الإدراك الذاتي لتلك الجودة، وهي انعكاس للمستوى النفسي ونوعيته، ولذا تعتبر جودة الحياة المدخل للاهتمام بالتنمية الإنسانية في كافة الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية والثقافية والرياضية والجسمية وذلك من خلال التعليم المستمر (حبيب، 2006، 81). كما تعددت استخدامات مفهوم الجودة في كافة المجالات منها جودة التعليم وجودة الإنتاج وجودة الخدمات المستقبل من برنامج الخدمات المقدمة للفرد (عبد الله، 2008).

وتتميز الحياة الجامعية وخاصة عند التحاق الطلبة بالجامعة في السنة الأولى بعدة خصائص أهمها عدم الاستقرار النفسي والانفعالي، ويكون الفرد لديه ميل لاكتشاف البيئة الجامعية للسعي نحو تحقيق التوافق معها، ومن ثم يجب على الطالب امتلاك بعض المهارات التي تمكنه من التوافق والتكيف مع الحياة الجامعية والتي تعد مؤشراً لأساس نجاحهم (Besette & Burton, 2014).

إن الطلاب في المرحلة العمرية الأكاديمية يواجهون تحديات عديدة خاصة في المرحلة الأولى الجامعية، وتعتبر الحياة الجامعية حياة غير مألوفة بالنسبة لهم، وتشكل مرحلة مفصلية في نموهم النفسي والانفعالي والاجتماعي، كما أنها مرحلة انتقالية تحمل معها الكثير من الأعباء النفسية مثل ضرورة امتلاك مهارات اجتماعية جديدة تمكنهم من التوافق والتكيف مع هذه المرحلة (Aricioglu, 2016).

والدافعية للتعلم للطلاب الصم وضعاف السمع في المرحلة الجامعية تعد من أهم الدوافع التي توجه سلوك الطلاب نحو الإنجاز الأكاديمي، حيث تتأثر مواقف الطلاب وردة فعلهم بالظروف المحيطة بهم في البيئة الجامعية، الأمر الذي يؤثر بشكل كبير في جودة العملية التعليمية ومخرجاتها. حيث إن جودة الحياة الجامعية هي المصدر الخارجي لتفاعل الطالب مع الجامعة، بينما تعتبر الدافعية من المتغيرات الذاتية المساعدة للطلاب من الموقف التعليمي (حسانين، 2009).



مشكلة الدراسة:

جودة الحياة تعني قدرة الفرد على تبني أسلوب حياة يستطيع من خلاله إشباع رغباته وحاجاته الأساسية، ويدرك الفرد وجود معنى لحياته التي يعيشها، وتتأثر جودة الحياة بالصحة البدنية والحالة النفسية والاجتماعية، ومن ثم فإن جودة الحياة للفرد ترتبط بالمستوى الذي يصل إليه الفرد في إشباع وإرضاء حاجاته النفسية والاجتماعية لما توفره له مؤسسات مجتمعه المختلفة، وبقدراته التي يحاول فيها استغلال تلك الإمكانيات لإشباع حاجاته (المشاقبة، 2015).

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى انخفاض مستوى جودة الحياة لدى الصم وضعاف السمع مثل دراسة هينترماير (2011) Hintermair، دراسة عبد الرحمن (2008)، دراسة زهران (2010)، دراسة آدم والجاجان (2014)، الأمر الذي ينتج عنه العديد من المشكلات كفقدان معنى الحياة، والقلق، والعزلة الاجتماعية، والافتقار إلى العلاقات الاجتماعية بينهم وبين أقرانهم السامعين مما يؤثر على فرص مشاركتهم واندماجهم في المجتمع. وأكدت نتائج بعض الدراسات على وجود علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والدافعية للتعلم مثل دراسة (Henning et al., 2011).

الأمر الذي دفع الباحث للتعرف على العلاقة بين جودة الحياة الجامعية والدافعية للتعلم، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما العلاقة بين جودة الحياة الجامعية والدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية بجامعة الملك سعود؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الجامعية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية تعزى لمتغيرات (الجنس - نوع الإعاقة " صمم - ضعف سمعي" - العمر)؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية تعزى لمتغيرات (الجنس - نوع الإعاقة " صمم - ضعف سمعي" - العمر)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- 1- الكشف عن طبيعة العلاقة بين جودة الحياة الجامعية ودافعية التعلم لدى الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية بجامعة الملك سعود.



- 2- الكشف عما إذا كان هناك فروق في جودة الحياة الجامعية تعزى لمتغيرات (الجنس - نوع الإعاقة " صمم - ضعف سمعي " - العمر).
- 3- الكشف عما إذا كان هناك فروق في الدافعية للتعلم تعزى لمتغيرات (الجنس - نوع الإعاقة " صمم - ضعف سمعي " - العمر).

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في أنها:

- 1- تتناول فئة هامة جداً في المجتمع وهي فئة الصم وضعاف السمع الملتحقين ببرنامج السنة التأهيلية بجامعة الملك سعود، ولديها دافع للتعلم في مواصلة دراستهم الجامعية والتي ستشارك في بناء مستقبل المجتمع.
- 2- تأخذ قيمتها من أهمية الموضوع الذي تناولته، إذ إن معرفة العلاقة بين جودة الحياة الجامعية ودافعية التعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية يسهم بشكل كبير في معرفة طبيعة هذه العلاقة.
- 3- تعد إضافة للمكتبة العلمية من خلال تسليطها الضوء على جودة الحياة الجامعية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في برنامج السنة التأهيلية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في أنها:

- 1- في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن الاستفادة منها في إقامة ورش عمل وبرامج إرشادية قد تسهم بشكل أو بآخر في تحسين جودة الحياة الجامعية، وتنمية الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.
- 2- تزويد القائمين على التعليم الجامعي للطلبة الصم وضعاف السمع والجهات ذات العلاقة بنتائج الدراسة للاستفادة منها في تفعيل جودة الحياة للطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع.

مصطلحات الدراسة:

-جودة الحياة الجامعية University Life Quality: تعرف منظمة الصحة العالمية (WHO)

جودة الحياة بأنها تعني درجة استمتاع الفرد بالإمكانات المتاحة له في الحياة، وشعوره بالرفاهية والرضا حتى ولو كان لديه ما يعوق ذلك (سعفان، 2011، 489).



إجرائياً: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب الأصم وضعيف السمع على مقياس جودة الحياة الجامعية ، والتي تعكس شعوره بالرضا والسعادة في إشباع حاجاته من خلال ما يتوفر لديه من قدرات وإمكانيات.

-الدافعية للتعلم **Learning Motivation**: تعرف بأنها "حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم" (غباري، 2008، 50).

ويقصد بها إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الطالب الأصم وضعيف السمع على مقياس الدافعية للتعلم.

-الصم **Deaf**: هم الأشخاص الذين يعانون من فقدان سمعي (70) ديسيل فأكثر مما يحول دون اعتماد الفرد على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونه (Moore, 2008).

إجرائياً: هم الطلاب أو الطالبات الذين فقدوا حاسة السمع بشكل جعلهم يستخدمون لغة الإشارة كوسيلة أساسية للتواصل مع بعضهم ومن حولهم، والملتحقون ببرنامج السنة التأهيلية بجامعة الملك سعود.

-ضعاف السمع **Hard of Hearing**: هم الأشخاص الذين يعانون من فقدان سمعي ما بين (35- 69) ديسيل، ويسبب للفرد صعوبة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها باستعمال أو بدون استعمال المعينات السمعية (Moore, 2008).

إجرائياً: هم الطلاب والطالبات الذين يواجهون صعوبة في فهم الكلام، ولا يعتمدون بشكل أساسي على لغة الإشارة والمُلتحقون ببرنامج السنة التأهيلية للطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود.

-برنامج السنة التأهيلية **Qualifying year program**: "هو برنامج أكاديمي تأهيلي مخصص للطلاب الصم وضعاف السمع لمدة عام دراسي يتضمن خطة دراسية و(14) مقرراً لتنمية وتطوير مهاراتهم اللغوية لتأهيلهم وتهيئتهم للالتحاق بالتعليم الجامعي مع توفير الخدمات ذات العلاقة من مترجمي لغة الإشارة، أجهزة معينات سمعية وبصرية وكتابة الملاحظات للطلاب الصم وضعاف السمع" (القحطاني، 2022، 473).



إجرائياً: هي سنة دراسية تهدف إلى تقوية الجوانب اللغوية والمعرفية والتركيز على الكتابة والقراءة والفهم القرائي لديهم قبل التحاقهم بالجامعة، مع توفير البيئة الجامعية الملائمة لهم وطرق التدريس المستخدمة.
حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصر في التعرف على جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بمستوى الدافعية للتعلم.

الحدود المكانية: جامعة الملك سعود.

الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1445هـ الحدود البشرية: اشتملت على جميع الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع وعددهم (68) طالباً وطالبة ببرنامج السنة التأهيلية .

جودة الحياة الجامعية:

شهدت مؤسسات التعليم الجامعي في معظم الدول المتقدمة تطورات متسارعة تمثلت في توفير الإمكانيات البشرية التي تؤدي إلى تحقيق دورها على أكمل وجه، وقد وضعت في اعتبارها ما يحتاجه الطلبة ذوو الإعاقة بصفة عامة والصم وضعاف السمع بصفة خاصة، وحظيت الجامعات باهتمام من خلال قيام أقسام الجودة والاعتمادية بوضع قوائم من المعايير تم إعدادها بواسطة مجموعة من الخبراء والباحثين في مجال التعليم العالي ومؤسساته من أجل الارتقاء بمستوى تلك المؤسسات وخريجها، أو تتضمن هذه القوائم والمعايير المستلزمات المادية والبشرية التي يجب توفرها في البيئة الجامعية (دياب، 2005).

وتعد المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها الطالب بشكل عام، والطالب ذو الإعاقة بشكل خاص، حيث تعمل هذه المرحلة على بناء شخصية الفرد وتنمية جوانبه البدنية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والنفسية (الضامن وسليمان، 2007).

ومن الملاحظ بشكل عام أن فئة ذوي الإعاقة بصفة عامة والصم وضعاف السمع بوجه خاص تواجه بعض المعوقات في تكيفها واندماجها مع المجتمع وخاصة المجتمعات العربية التي تفتقر للكثير من التشريعات والأنظمة التي تمكن هذه الفئة من المشاركة الفاعلة في المجتمع ومراعاة قدراتها وإمكانياتها. وعلى الرغم من وجود تلك المعوقات فإن هناك العديد من الطالبات ذوات الإعاقة استطعن أن يشققن طريقهن في العملية التعليمية وأن ينافسن أقرانهن على مقاعد الدراسة



الجامعية وفي مختلف التخصصات، وعلى الرغم مما تقدمه الجامعة من خدمات لتلك الفئة فإنها ما زالت تحتاج إلى المزيد، مما يوجب على الجامعة تطوير هذه الخدمات (العودة، 2016).

ويذكر وانج وآخرون Wang,et,al (2010) أن جودة الحياة تعبر عن الرضا عن خمسة مجالات هي: النمو الشخصي، العمل، الحياة العائلية، العلاقات الاجتماعية، والإحساس بالأمن. وحددت صالح (2018) أبعاد جودة الحياة في خمسة أبعاد أساسية وهي: جودة الصحة العامة، جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية، جودة الحياة الدراسية، جودة الحياة النفسية، جودة إدارة الوقت.

ويشير عبد المطلب (2014) إلى أن جودة الحياة الجامعية تعرف بأنها: ما يعبر عن مستوى الرضا عن مساندة الزملاء، المتمثلة في الشعور بالسعادة، وانخفاض القلق بتواجد الطلاب معهم، ومستوى الرضا عن امتلاك الطالب لقدرات تؤهله لإنهاء المهام، والتكليفات، وحل المشكلات، ومواجهة الصعوبات، وتفعيل التعلم في المواقف الجديدة، ومستوى الرضا عن التخصص، والمقررات الدراسية، والمشاركة في المهام الفردية، والجماعية، والشعور بالسعادة، لتلبية الدراسة الجامعية لطموحات الطالب.

وذكرت الهيئة العامة للإحصاء (2017) أن فئة الصم في المملكة العربية السعودية بلغ عددهم نحو 229541 أصمّ وبلغ عدد مستخدمي لغة الإشارة من الأفراد الصم 27748 فرداً. وهذا يوجب ضرورة الاهتمام والرعاية بالبرامج التعليمية المقدمة للصم وضعاف السمع وتأهيلهم وتوفير كافة الخدمات التي يحتاجون إليها، لكي تتوفر لهم البيئة التعليمية المناسبة التي تمكنهم من مواصلة تعليمهم بدون عقبات (الجهني وعيسى، 2022).

ويعتبر الطلاب ذوو الإعاقة بشكل عام، والصم وضعاف السمع بشكل خاص جزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي في أي جامعة من الجامعات، لذلك تسعى الجامعة إلى أن توفر للطلبة جميع احتياجاتهم ومتطلباتهم بداية من التحاقهم وقبولهم في الجامعة وانتهاءً بتخرجهم، وهذا ما يحدث في جامعة الملك سعود بصفة خاصة مع الطلاب ذوي الإعاقة، حيث من المتوقع أن يلقي على عاتقهم في المستقبل مسؤولية كبيرة.

لذا يشير العلوان والعطيات (2010) إلى أن الجامعة تقوم بإعداد الطلبة ذوي الإعاقة أكاديمياً، وتجهيزهم لسوق العمل، وشغلهم العديد من الوظائف التي تتناسب مع حاجاتهم، مما



يخفف العبء عن عاتق الدولة والمجتمع الذي يعيشون فيه، ومن ثم يحد من الآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة على وجود الإعاقة لديهم، فهم مصدر فعال في رُقي المجتمع .

والبيئة الجامعية تتكون من المكونات المادية والأكاديمية والإدارية، ويشتمل كل منهما على العديد من الجوانب التي تتفاعل فيما بينها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة لتمكين الطلبة ذوي الإعاقة من إتمام دراستهم الجامعية بالشكل الطبيعي مع مراعاة الاحتياجات التي تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم، والمكونات المادية في الجامعة تتضمن المباني الدراسية وتجهيزاتها، والنوادي الطلابية، والمختبرات العلمية والحاسوبية، والمكتبات الجامعية، وأماكن الأنشطة الترفيهية وغيرها، وجميعها لها دور كبير في العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي (الزبيدي، 2013).

مما سبق يرى الباحث أن جودة الحياة الجامعية مفهوم متعدد الأبعاد يشتمل على جوانب الحياة المادية والمعنوية، وأن هناك عوامل كثيرة تحدد مقومات جودة الحياة مثل الصحة النفسية والجسمية والعقلية والقدرة على التعليم والتفكير والرضا عن الحياة لتحقيق الحاجات والطموحات.

الدافعية للتعلم:

اهتم التربويون بموضوع الدافعية لما له من أثر بالغ على عملية التعلم، حيث تعد الدافعية للتعلم متغير فعال في إنجاز الأهداف وتحقيق الغايات التربوية، ويرجع الاهتمام بهذا الجانب من الخصائص الشخصية للطلاب إلى كونها العامل الذي يمكن أن يستثير انتباه المتعلم وفاعليته الذهنية المتعددة: للإسهام في مواقف التعلم وتحصيله (قطامي وآخرون، 2003).

وتعرف بأنها الحالة أو السلوك الذي يسيطر على الطلبة أثناء مشاركتهم في مواقف تعلم وخبرات وأنشطة صفية بقصد تحقيق هدف يعتبره هؤلاء الطلبة على درجة عالية من الأهمية، فلا يهدؤون حتى يتسنى لهم تحقيقه أو إشباعه (مير، 2014، 22).

ويعرفها عبد الخالق (2006) بأنها حالة من الإثارة أو التنبه داخل الكائن الحي العضوي تؤدي إلى سلوك باحث عن هدف ، وتنتج هذه الحالة عن حاجة ما وتعمل على تحريك السلوك وتنشيطه وتوجهه .

وتشكل الدافعية للتعلم لدى الطلبة أهمية كبرى إذ إنها تثير نشاط الطلبة وحماستهم وتقلل من تشتتهم في المواقف الصفية (العلوان والعطيات، 2010). والدافعية للتعلم هي التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقدم على التعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيًا للحصول على



المتعة من جراء التعلم وكسب المعارف والمهارات التي يميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة له، فالدافعية تعد شرطاً أساسياً لعملية التعلم، ومن المهم نقل دافعية التعلم من المستوى الخارجي إلى المستوى الداخلي، وتعليم المتعلم كيف يتعلم ليكون بمقدوره الاستمرار في عملية التعلم الذاتي والذي يدفعه إلى الاستمرار في مواصلة التعلم مدى الحياة (غباري، 2008).

والدافعية للتعلم تعد من العوامل الرئيسية التي تقف وراء تعلم الفرد، فهي القوة التي تدفع الإنسان إلى اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات وأنماط السلوك المتعدد على اعتبار أن مثل هذه الخبرات تساعد على تحقيق أهدافه. ويشير كل من الزغلول والمحاميد (2007) إلى أن الدافعية للتعلم تخدم عمليات التعلم والتعليم من خلال ما يلي:

- تعمل على إطلاق الطاقات الكامنة لدى الفرد واستثارة نشاطه وتحفيزه على الإقبال للتعلم برغبة واهتمام شديدين، ويتحقق ذلك عندما تتفاعل جميع الدوافع الداخلية والخارجية معاً.
- تعمل على إثارة وجذب انتباه المتعلمين وتركيزهم على موضوع التعلم.
- تعمل على زيادة اهتمام المتعلمين بالأنشطة والإجراءات التعليمية والانشغال بها طوال الموقف التعليمي.
- تعمل على توجيه سلوك المتعلمين نحو مصادر التعلم المتاحة وزيادة مستوى المثابرة لديهم والبحث والتقصي بغية الحصول على المعرفة وتحقيق الأهداف.
- تعمل على توجيه المتعلمين لاختيار الوسائل والإمكانيات المادية وغير المادية التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعلم.
- تعمل على زيادة إقبال المتعلمين على اختيار الأنشطة بما يتلاءم مع ميولهم واهتماماتهم.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت جودة الحياة الجامعية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع:

قام هايد وآخرون (Hyde et al., 2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على خبرات الطلبة الصم وضعاف السمع في جامعة كوينزلاند Queensland university التي تقدم برنامجاً شاملاً للطلاب الصم، حيث أكمل (72) طالباً أثناء الدراسة منذ بداية البرنامج منذ (20) عاماً مقياساً عن خبراتهم، والتحديات التي واجهتهم، واستخدام أدوات التواصل وخدمات المساندة في الجامعة.



وأوضحت النتائج أن الطلاب قدروا خدمات المساندة التي حصلوا عليها، بالرغم من أن العديد من الطلبة واجهوا تحديات في الحصول على المنهج الأكاديمي، وفي مجال العوامل الاجتماعية فإن معظم الطلاب تمتعوا بصداقات جيدة وبالشعور للانتماء للأشخاص الصم الآخرين، بينما شعر آخرون بالانعزال الاجتماعي في جماعة السامعين. وبشكل عام حقق الطلبة الصم وضعاف السمع معدلا مرتفعا من التخرج بالمقارنة بطلاب الجامعة الآخرين.

ودراسة أبو الرب والأحمد (2013) التي هدفت إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى ذوي الإعاقة السمعية والسمعيين في المملكة العربية السعودية ، وتكونت عينة الدراسة من (90) معاقاً سمعياً، و (90) من السامعين في ضوء بعض المتغيرات "شدة الإعاقة، والمستوى التعليمي، الجنس، الحالة الاجتماعية".

وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الإعاقة السمعية والسمعيين في جميع أبعاد جودة الحياة وكانت الفروق لصالح السامعين "العاديين"، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس إلا في بعد الشعور بالقناعة فكان الفروق لصالح الذكور .

وقام علي (2013) بدراسة هدفت إلى تقصي العلاقة بين نوعية الحياة والمساندة الاجتماعية لدى الصم والمكفوفين وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (200) معاق ومعاقة سمعياً و(200) معاقة بصرياً، تراوحت أعمارهم ما بين (14-22) عاماً، واستخدم الباحث مقياس نوعية الحياة (إعداد /منظمة الصحة العالمية- تعريب وتقنين السيد فهمي)، ومقياس المساندة الاجتماعية إعداد /أسماء السرسى وأمانى عبد المقصود، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية متبادلة بين نوعية الحياة والمساندة الاجتماعية لدى الصم والمكفوفين .

ودراسة السعيدة (2016) التي هدفت إلى التعرف على مستوى جودة الحياة لذوي الإعاقة السمعية الملتحقين بمراكز التربية الخاصة في محافظة البلقاء، وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة يعانون من الإعاقة السمعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقام الباحث بتطوير مقياس جودة الحياة لذوي الإعاقة السمعية الذي أعده كل من أمي وستريوفرت Amy & Streufert, 2010 ، وقام الباحث باستخراج دلالات الصدق والثبات لكي يتلاءم المقياس مع البيئة الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة أن جودة الحياة لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية كان متوسطاً،



كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى جودة الحياة لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً بين ذوي الإعاقة المتوسطة والشديدة في مستوى جودة الحياة لصالح ذوي الإعاقة المتوسطة فيما عدا بعد الاتصال، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين ذوي الإعاقة الولادية والمكتسبة في مستوى جودة الحياة لصالح ذوي الإعاقة المكتسبة، وأشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى جودة الحياة لدى ذوي الإعاقة السمعية تبعاً لمتغير الفئات العمرية (أقل من 10 سنوات)، (10 سنوات فأكثر)، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية من (10 فأكثر).

وقام جونسون وفان (Johnson & Fann (2016) بدراسة هدفت إلى فهم تصورات الطلاب الصم حول الحرم الجامعي حيث تم أخذ عينة شملت 19 فرداً من الطلاب الصم في كلية المجتمع في جنوب غرب الولايات المتحدة وأجريت مقابلات فردية مع الطلاب الصم، وأظهرت النتائج أن كليات المجتمع يمكنها القيام بعدة أشياء مثل التوجيه المتخصص للطلاب لفهم ثقافة الحرم الجامعي وإبلاغهم بما هو متاح من الموارد والخدمات والمساعدة في التسجيل وتسيط الضوء على الاختلافات الشاملة بين المدرسة الثانوية والكلية، والدعم الاجتماعي والحاجة إلى أماكن إقامة فعالة والتأكد من أنه يتم دمج الطلاب وضعاف السمع في الحرم الجامعي ويتلقون الخدمات التي يحتاجونها.

قام رشدي (2017) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة الأكاديمية والتسويق الأكاديمي لدى الطلاب، والكشف عن الفروق في سلوك التسويق الأكاديمي وجودة الحياة لدى أفراد العينة في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (153) طالباً من طلاب قسم التربية الخاصة جامعة الملك سعود، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق على العينة الأدوات التالية: مقياس جودة الحياة الأكاديمية (إعداد الباحث)؛ مقياس التسويق الأكاديمي (إعداد الباحث)، وأظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب بقسم التربية الخاصة على مقياس جودة الحياة الأكاديمية في أبعاده الثلاثة تعزى إلى متغير المعدل لصالح المعدل الأعلى، ومتغير العمر لصالح العمر الأكبر، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب قسم التربية الخاصة على مقياس التسويق الأكاديمي تعزى إلى متغير المسار، وكشفت أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب قسم



التربية الخاصة على مقياس التسوييف الأكاديمي تعزى إلى متغير المعدل لصالح المعدل الأصغر ،
ومتغير العمر لصالح الأصغر سناً.

وقامت المخضب (2017) بدراسة هدفت إلى التعرف على جودة الحياة الأكاديمية لدى
الطلبة الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات ، وتكونت عينة الدراسة
من (176) طالبا وطالبة "من الطلبة الصم وضعاف سمع"، منهم (69 طالبًا، 107 طالبات) ، من
المتحقين بالسنة التحضيرية والسنة التأهيلية وقسم التربية الخاصة، وطبق على العينة مقياس
جودة الحياة الأكاديمية (إعداد الباحثة).

وأظهرت الدراسة في نتائجها ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات
الذكور الصم وضعاف السمع، والإناث الصم وضعيفات السمع على مقياس جودة الحياة
الأكاديمية، وذلك لصالح الذكور، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة
الصم وضعاف السمع على مقياس جودة الحياة الأكاديمية وفقاً لمتغير الفئة (صم – ضعاف سمع) .
وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة الصم
ضعاف السمع، على جميع أبعاد مقياس جودة الحياة الأكاديمية، وفقاً لمتغير المستوى الدراسي،
كما أظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات
الصم وضعاف السمع على مقياس جودة الحياة يرجع إلى متغير المعدل، ووجود فروق ذات دلالة
إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة الصم وضعاف السمع على مقياس جودة الحياة يرجع إلى
متغير العمر في البعد الأول " الكفاءة الأكاديمية " ، وذلك لصالح الفئة الأصغر عمراً ، بينما لا توجد
فروق في البعد الثاني والثالث والدرجة الكلية للمقياس .

ودراسة (2018) Adeyem & Mofadeke التي هدفت إلى التعرف على جودة حياة الطلبة
الصم وضعاف السمع في مدينة إيبادان بنيجيريا حيث شارك فيها (110) طلاب وطالبات من الصم
ضعاف السمع ، وأشارت النتائج إلى أن حياة 57.8% من الطلبة الصم وضعاف السمع متدنية
الجودة ، ولم يكن للجنس والعمر تأثير كبير على نوعية الحياة .

وقام عقيل والبكري (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على تجربة الطالبات ذوات الإعاقة في
الجامعات السعودية، وذلك باستخدام المنهج النوعي وأسلوب المقابلة الفردية وأداة جمع البيانات،
وتكونت عينة الدراسة من (12) طالبة من ذوات الإعاقة من مختلف التخصصات بجامعتي الملك
سعود والأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض، وأظهرت النتائج أن نظرة الطالبات إلى أنفسهن تتسم



بالإيجابية والثقة والرغبة بالاندماج في الجامعة والمشاركة في أنشطتها، وأن خبراتهم الأكاديمية اتسمت بالاختلاف بين جودة الخدمات المقدمة من مركز المعاقين في هذا الجانب وبنفس القدر من الاختلاف كان بين الطالبات المعاقات فيما يخص تفاعل أعضاء هيئة التدريس وقدراتهن على تلبية احتياجاتهن الفردية ، واتسمت مشاعر الطالبات المعاقات بالرضا والإيجابية نحو خدمات مركز المعاقين.

وقام كل من مصالحة وخزاعلة(2019) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة ملاءمة البيئة الجامعية للطلبة ذوي الإعاقة الحركية والسمعية والبصرية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة وعلاقتها بمستوى الانسحاب الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير مقياس ملاءمة البيئة الجامعية للطلبة ذوي الإعاقة واشتمل على المجالات الآتية: (المشكلات في المجال الأكاديمي، والمشكلات الإدارية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات البيئية المتعلقة بالنقل والمواصلات)، ومقياس الانسحاب الاجتماعي، واشتمل على (المجال الأكاديمي، والمجال النفسي الاجتماعي، والمجال الاقتصادي).

وأظهرت النتائج أن درجة ملاءمة البيئة الجامعية للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية جاءت متوسطة، وجاءت درجة الانسحاب الأكاديمي بدرجة متوسطة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الانسحاب الأكاديمي من الجامعة لدى الطلبة ذوي الإعاقة، وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بضرورة سعي الجامعة إلى إزالة العوامل والأسباب النفسية والاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية التي قد تدفع الطالب من ذوي الإعاقة إلى الانسحاب من الجامعة.

قام رشدي (2023) بدراسة هدفت إلى التعرف على جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بمفهوم الذات في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود، وتكونت عينة الدراسة من (163) طالباً وطالبة من الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع ، منهم (74) طالباً أصم وضعيف سمع ، و(89) طالبة صماء وضعيفات السمع ، وطبق

على العينة مقياس جودة الحياة الجامعية (إعداد الباحث)، ومقياس مفهوم الذات (إعداد الباحث)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي.

ومن أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة ما يلي: أن مستوى جودة الحياة لدى الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع مرتفع، وأن غالبية الطلبة الصم وضعاف السمع لديهم مفهوم ذات مرتفع، وتوجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين مستوى جودة الحياة الجامعية ومستوى مفهوم الذات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى جودة الحياة الجامعية للطلاب الصم وضعاف السمع وفقاً لمتغير الجنس، والمعدل التراكمي، والعمر، والفئة "صم-ضعاف سمع؛ وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى جودة الحياة الجامعية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع وفقاً للمستوى الدراسي بين المستوى السادس والسنة المشتركة وذلك لصالح السنة المشتركة، وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مستوى مفهوم الذات لدى ذوي المستوى المرتفع في جودة الحياة الجامعية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع وفقاً لمتغير الفئة "صم - ضعاف سمع". ومتغير الجنس، والمعدل التراكمي، والعمر.

دراسات تناولت الدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع:

قام إلياس وميدنور Ilias & Mdnor (2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين السلوك الأكاديمي والدافعية، وتكونت عينة الدراسة من (76) طالباً معلماً في مرحلة البكالوريوس، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جودة الحياة وكل من السلوك الأكاديمي والدافعية للتعلم، وعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السلوك الأكاديمي والدافعية للتعلم.

وقام الصرايرة (2015) بدراسة هدفت إلى معرفة علاقة دافعية التعلم الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ولتحقيق ذلك تم تطوير مقياس دافعية التعلم الأكاديمي والتحقق من دلالة صدقه وثباته، وتكونت عينة الدراسة من (210) طلاب وطالبات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن متوسط الدافعية الخارجية للتعلم للعينة كانت متوسطة، ودافعيتهم للتعلم كانت منخفضة، كما كان مستوى التحصيل الأكاديمي متوسطاً، وتوصلت أيضاً



إلى أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين التحصيل الأكاديمي والدافعية الخارجية والداخلية ، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الداخلية لصالح الإناث.

وقام شراب (2016) بدراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين فاعلية الذات، وقلق المستقبل، وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة غزة، وقد تكونت عينة الدراسة من (106) طلاب وطالبات مُقيدين في ثانويّ مصطفى صادق الرافعي للصم؛ ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء أدائي فاعلية الذات وقلق المستقبل، وتقنين مقياس دافعية التعلم الذي أعده (Kozeki & Entwistle, 1984) ونقله إلى العربية وطوره (سليمان، 1989)، وقد تم استخراج دلالات الصدق والثبات لهذه الأدوات.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية دالة بين فاعلية الذات وقلق المستقبل، كما أظهرت علاقة طردية دالة إحصائية بين فاعلية الذات والدافعية للتعلم، وكانت هناك علاقة عكسية ضعيفة لكنها غير دالة إحصائية بين قلق المستقبل والدافعية للتعلم لدى أفراد عينة الدراسة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات، وقلق المستقبل، والدافعية للتعلم تعزى إلى الجنس، لصالح الطلبة الذكور، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود اختلاف دال إحصائياً بين دافعية تعلم الطلاب ذوي فاعلية الذات المرتفعة والمنخفضة، لصالح فاعلية الذات المرتفعة، وكشفت اختلافاً دالاً إحصائياً بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدافعية التعلم، تعزى إلى المجموعات الثلاث؛ لقلق المستقبل لصالح قلق المستقبل المنخفض.

وقام الأحمدي (2021) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية منصات التعلم في تنمية الدافعية لدى الطالبات المعاقات بصرياً في جامعة طيبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (10) طالبات من الطالبات المعاقات بصرياً في جامعة طيبة ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الدافعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية لصالح التطبيق البعدي .

وقام بسيوني والحكية (2021) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر اختلاف نمط التعزيز الحسي الإلكتروني (المسي / بصري / لمسي بصري معا) على تنمية التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم والدافعية للإنجاز والانخراط في التعلم لمقرر الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً. ولتحقيق هذا الهدف تم التدريس وتقديم الاختبارات باستخدام التعزيز الحسي الإلكتروني المقترح على عينة

البحث وعددها (15) تلميذا بالصف الثالث الإعدادي لذوي الإعاقة السمعية، وتقسيمهم على ثلاث مجموعات رئيسية: مجموعة يقدم لها التعزيز الحسي الإلكتروني (لمسي)، ومجموعة يقدم لها التعزيز الحسي الإلكتروني (بصري)، ومجموعة يقدم لها التعزيز الحسي الإلكتروني (لمسي بصري معاً)، وذلك تبعاً لمتغيرات البحث الحالي.

وتم تطبيق اختبار تحصيلي قبلي لبيان تجانس المجموعات التجريبية ثم تطبيقه بعدياً لقياس التحصيل المعرفي وإعادة تطبيقه بعد عشرة أيام لمعرفة بقاء أثر التعلم، كذلك تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز، وتطبيق مقياس الانخراط في التعلم على الطلاب. وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات التجريبية وأن أفضل أنماط التعزيز الحسي الإلكتروني بأعلى متوسط درجات هو نمط التعزيز (لمسي بصري معاً)، وذلك على كل من التحصيل المعرفي، وبقاء أثر التعلم، والدافعية للإنجاز، والانخراط في التعلم.

تعقيب على الدراسات السابقة :

- اختلفت بعض الدراسات في استخدام منهج الدراسة، كدراسة عقيل والبكري (2018) التي استخدمت المنهج النوعي وأسلوب المقابلة الفردية؛ بينما دراسة مصالحة وخزاعلة (2019) استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي؛ بينما دراسة رشدي (2023) استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي.

- اتفقت نتائج دراسة علي (2013) مع دراسة السعيدة (2016)، والمخضب (2017)، وأبو الرب والأحمد (2013) على وجود فروق دالة إحصائية في مستوى جودة الحياة الجامعية لدى الذكور والإناث الصم وضعاف السمع، وذلك لصالح الطلاب الذكور.

- اتفقت دراسة رشدي (2023)، مع دراسة المخضب (2017) على أن مستوى جودة الحياة الجامعية للطلبة الصم وضعاف السمع كان لصالح الفئة العمرية الأصغر؛ بينما اختلفت هذه النتائج مع دراسة السعيدة (2016)، ودراسة رشدي (2017) التي توصلت إلى أن مستوى جودة الحياة الجامعية للطلبة الصم وضعاف السمع كان لصالح الفئة الأكبر عمراً.

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في برنامج السنة التأهيلية في التعليم الجامعي بينما الدراسات السابقة تناولت متغير جودة الحياة بمتغيرات أخرى وفي مراحل



التعليم العام أو في مرحلة التعليم الجامعي على الطلاب العاديين أو على إعاقات أخرى غير الإعاقة السمعية.

إجراءات الدراسة:

1-منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وإجابة عن تساؤلاتها، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وذلك لملاءمته لموضوع الدراسة لاعتماده على وصف الواقع الحقيقي للظاهرة ومن ثم تحليل النتائج وبناء الاستنتاجات في ضوء الواقع الحالي.

2-مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الطلبة الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية والبالغ عددهم (68) طالباً وطالبة من الصم وضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من (61) طالباً وطالبة من الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية للطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود.

خصائص عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد الدراسة، وتشمل: (الجنس - نوع الفقدان السمعي - العمر)، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى أنها تعكس الخلفية العلمية لمفردات الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وتفصيل ذلك فيما يلي:

(1) الجنس:

جدول رقم (1)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

| النسبة % | التكرار | الجنس |
|----------|---------|---------|
| 42.6 | 26 | ذكر |
| 57.4 | 35 | أنثى |
| %100 | 61 | المجموع |

يتضح من الجدول رقم (1) أن (35) من أفراد الدراسة إناث ويمثلون ما نسبته 57.4%، بينما (26) من أفراد الدراسة ذكور ويمثلون ما نسبته 42.6% من إجمالي أفراد الدراسة.



2) نوع الفقدان السمعي:

جدول رقم (2)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير نوع الفقدان السمعي

| النسبة % | التكرار | نوع الفقدان السمعي |
|----------|---------|--------------------|
| 67.2 | 41 | ضعف سمعي |
| 32.8 | 20 | صمم |
| %100 | 61 | المجموع |

يتضح من الجدول رقم (2) أن (41) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته 67.2% نوع فقداهم السمعي ضعف سمعي، بينما (20) منهم يمثلون ما نسبته 32.8% من إجمالي أفراد الدراسة نوع فقداهم السمعي صمم.

3) العمر:

جدول رقم (3)

توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير العمر

| النسبة % | التكرار | العمر |
|----------|---------|-----------------|
| 72.1 | 44 | من 18-20 عاما |
| 27.9 | 17 | أكثر من 20 عاما |
| %100 | 61 | المجموع |

يتضح من الجدول رقم (3) أن (44) من أفراد الدراسة أعمارهم من (18-20) عاما ويمثلون ما نسبته 72.1%، بينما (17) منهم أعمارهم أكثر من 20 عاما ويمثلون ما نسبته 27.9% من إجمالي أفراد الدراسة.

أدوات الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها، قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة وتضمنت ما يلي:

- مقياس جودة الحياة الجامعية (إعداد الباحث).
- مقياس دافعية التعلم (إعداد الباحث).



أولاً: مقياس جودة الحياة الجامعية.

قام الباحث بإعداد مقياس جودة الحياة الجامعية كمتطلب للدراسة الحالية من خلال ما

يلي:

1- مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة. مثل دراسة ياغي والمحمادي (2022) ، مخيمر(2018).

2- الاطلاع على المقاييس ذات العلاقة.

3- عرض الصورة الأولية للمقياس على السادة المختصين في مجال التربية الخاصة، للحكم على مدى ملاءمة العبارات، والهدف من المقياس، وإجراء التعديلات الملائمة، ويتكون المقياس من بعدين هما: البعد الأول " البيئة الجامعية "، والبعد الثاني محور " طرق التدريس المستخدمة".

4- أصبح المقياس في صورته النهائية بعد التحكيم (27) عبارة، وتم تحديد طريقة الاستجابة على العبارات.

القسم الأول: ويشمل البيانات والمعلومات الأولية والمتمثلة في (الجنس- نوع فقدان السمع) "صمم - ضعف سمعي" - (العمر).

القسم الثاني: ويتضمن مقياس جودة الحياة الجامعية ويتكون من (27) عبارة، ويتضمن المقياس بعدين هما: البعد الأول " البيئة الجامعية"، والبعد الثاني " طرق التدريس المستخدمة" والجدول (4) يوضح عدد عبارات المقياس، وكيفية توزيعها على الأبعاد.

جدول (4)

أبعاد مقياس جودة الحياة الجامعية وعباراته

| المجموع | عدد العبارات | البعد | المحور |
|---------|--------------|--------------------------------------|-------------------|
| 27 | 14 | البعد الأول " البيئة الجامعية | مقياس جودة الحياة |
| | 13 | البعد الثاني " طرق التدريس المستخدمة | الجامعية |

طريقة تصحيح المقياس:

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي للحصول على استجابات أفراد الدراسة، وفقاً للاستجابات التالية (تنطبق تماماً - أحياناً - لا تنطبق إطلاقاً)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس

كيمياً، بإعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقاً للتالي: تنطبق تماماً (درجتان)، أحياناً (درجة واحدة)، لا تنطبق إطلاقاً (صفر).

ثانياً: مقياس دافعية التعلم:

قام الباحث ببناء مقياس دافعية التعلم بناء على الدراسات السابقة، والاستفادة من بعض المقاييس ذات العلاقة، ويتكون المقياس من (11) عبارة، واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد الدراسة، وفق درجات الموافقة التالية: (تنطبق دائماً – تنطبق غالباً – تنطبق أحياناً – تنطبق إلى حد ما – لا تنطبق إطلاقاً).

طريقة تصحيح المقياس:

تم تحديد الدرجات الخام للمقياس وفق تدرج خماسي العدد، يعكس درجة دافعية التعلم لدى الطلاب والمتمثلة في الاستجابات التالية: تنطبق دائماً (5) درجات؛ تنطبق غالباً (4) درجات؛ تنطبق أحياناً (3) درجات؛ تنطبق إلى حد ما (2) درجتان؛ لا تنطبق إطلاقاً (1) درجة واحدة.

أ) صدق أدوات الدراسة.

أولاً: مقياس جودة الحياة.

وللتأكد من صدق مقياس جودة الحياة الجامعية، قام الباحث باستخدام ما يلي:

1- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للمقياس، والتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه، عُرض بصورته الأولية على عدد من المحكمين المختصين في مجال التربية الخاصة، وطلب من السادة المحكمين تقييم أدوات الدراسة، من حيث قدرته على قياس ما أعد لقياسه، والحكم على مدى ملاءمته لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافة للعبارات، وبعد أخذ الآراء، والاطلاع على الملحوظات، أُجريت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين.

2- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، قام الباحث بإجراء الارتباط بين مفردات المقياس، والدرجة الكلية على عينة عشوائية عددها (18) طالباً أصم وضعيف سمع حسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الأداة بالدرجة الكلية للأداة.

جدول رقم (5)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس الأول مع درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس

(مقياس جودة الحياة الجامعية)

| البعد | رقم | معامل الارتباط بالبعد | معامل الارتباط بالمقياس | رقم | معامل الارتباط بالبعد | معامل الارتباط بالمقياس |
|----------------------|-----|--------------------------|----------------------------|-----|--------------------------|----------------------------|
| البعد الأول | 1 | **0.640 | **0.629 | 8 | **0.567 | **0.688 |
| " البيئة الجامعية | 2 | **0.846 | **0.719 | 9 | **0.615 | **0.589 |
| | 3 | **0.673 | **0.578 | 10 | **0.680 | **0.690 |
| | 4 | **0.794 | **0.739 | 11 | **0.568 | **0.509 |
| | 5 | **0.837 | **0.644 | 12 | **0.779 | **0.666 |
| | 6 | **0.858 | **0.802 | 13 | **0.790 | **0.729 |
| | 7 | **0.543 | **0.550 | 14 | **0.819 | **0.708 |
| البعد الثاني " | 15 | **0.728 | **0.735 | 22 | **0.506 | **0.630 |
| طرق التدريس | 16 | **0.665 | **0.604 | 23 | **0.616 | **0.578 |
| المستخدمة | 17 | **0.652 | **0.508 | 24 | **0.586 | **0.603 |
| | 18 | **0.863 | **0.747 | 25 | **0.661 | **0.710 |
| | 19 | **0.776 | **0.649 | 26 | **0.540 | **0.662 |
| | 20 | **0.565 | **0.628 | 27 | **0.711 | **0.726 |
| | 21 | **0.706 | **0.668 | - | - | - |

يتضح من الجدول (5) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع درجة بعدها والدرجة الكلية لمقياسها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات مقياس جودة الحياة الجامعية، ومناسبته لقياس ما أُعد لقياسه.

ب- ثبات مقياس جودة الحياة:

قام الباحث بالتأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (α Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول رقم (6) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ.



جدول رقم (6)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

| المقياس | عدد العبارات | ألفا كرونباخ |
|--------------------------------------|--------------|--------------|
| البعد الأول " البيئة الجامعية | 14 | 0.827 |
| البعد الثاني " طرق التدريس المستخدمة | 13 | 0.717 |
| مقياس جودة الحياة الجامعية | 27 | 0.793 |

يتضح من الجدول (6) أن معامل الثبات العام لمقياس جودة الحياة الجامعية بلغ (0.793) وفق ألفا كرونباخ، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة، ومن ثم تصبح أبعاد المقياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً: مقياس دافعية التعلم:

-صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس قام الباحث بإجراء الارتباط بين مفردات المقياس، والدرجة الكلية على عينة عشوائية عددها (18) طالبا أصم وضعيف سمع ، باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وذلك للكشف عن مدى ارتباط العبارات والأبعاد بالدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (7)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس دافعية التعلم مع الدرجة الكلية

| م | معامل الارتباط بالمقياس | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمقياس |
|---|-------------------------|-------------|-------------------------|
| 1 | **0.523 | 7 | **0.768 |
| 2 | **0.690 | 8 | **0.731 |
| 3 | **0.772 | 9 | **0.644 |
| 4 | **0.630 | 10 | **0.627 |
| 5 | **0.720 | 11 | **0.522 |
| 6 | **0.886 | - | - |

يتضح من الجدول (7) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع مقياسها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المقياس، ومناسبتها لقياس ما أعد لقياسه.



-ثبات المقياس:

قام الباحث بالتأكد من ثبات مقياس دافعية التعلم باستخدام ألفا كرونباخ، فقد بلغ معامل الثبات العام لمقياس دافعية التعلم (0.841) وفق ألفا كرونباخ، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول: وينص على " ما العلاقة بين جودة الحياة الجامعية والدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية بجامعة الملك سعود؟ وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين جودة الحياة الجامعية والدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (8) على النحو التالي:

جدول رقم (8)

نتائج معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين جودة الحياة الجامعية والدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع

| البعد | معامل الارتباط | الدافعية للتعلم |
|--------------------------------------|-------------------|-----------------|
| البعد الأول " البيئة الجامعية | معامل الارتباط | 0.616 |
| | الدلالة الإحصائية | **0.000 |
| البعد الثاني " طرق التدريس المستخدمة | معامل الارتباط | 0.782 |
| | الدلالة الإحصائية | **0.000 |
| جودة الحياة الجامعية | معامل الارتباط | 0.758 |
| | الدلالة الإحصائية | **0.000 |

من نتائج الجدول (8) يتضح وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين جودة الحياة الجامعية ببعديها (البيئة الجامعية، وطرق التدريس المستخدمة) والدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع، حيث يتضح أنه كلما تحسنت جودة الحياة الجامعية وأبعادها (البيئة الجامعية، وطرق التدريس المستخدمة) لدى الطلاب الصم وضعاف السمع تحسنت دافعية التعلم لديهم.

تتفق النتيجة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الصرايرة (2015)، ودراسة شراب (2016) من وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التحصيل الأكاديمي والدافعية الخارجية والداخلية للتعلم،



بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة إلياس وميدنور (2015) Ilias& Mdnor التي توصلت إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين جودة الحياة وكل من السلوك الأكاديمي والدافعية للتعلم .

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام جامعة الملك سعود بصفة عامة، واهتمام برنامج السنة التأهيلية للطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع بصفة خاصة بتلك الفئة، فعلى مستوى الجامعة ترجع إسهامات جامعة الملك سعود في دعم وتهيئة البيئة التربوية للطلبة الصم وضعاف السمع من خلال تهيئتها وتجهيزها بالمتطلبات الضرورية بما يتلاءم مع احتياجاتهم وقدراتهم ، وتقديم كافة الخدمات الأكاديمية والنفسية والإرشادية التي يحتاجونها مما يجعلهم يشعرون بالرضا ويخلق لديهم الدافع للتعلم لتحقيق طموحاتهم وأهدافهم.

ويعزو الباحث أيضاً هذه النتيجة إلى التحفيز المستمر والدعم الكامل من قبل أساتذتهم وتشجيعهم لما يقومون به من عمل مما يشير إلى أن عامل التعزيز له تأثير قوي على جودة حياة الطالب الجامعي الأصم وضعاف السمع وينعكس بالإيجاب على دافعيته، وأن التفكير المستمر في النجاح والتفوق بلا شك يؤثر إيجاباً على جودة حياته وعلى دافعيته للتعلم، ومن ثم يمكن القول بأن تحسن جودة الحياة الجامعية لدى الطلبة الصم وضعاف السمع يشعروهم بتوفر بيئة مهيأة للتعلم تسهم بشكل كبير في تحسين دافعية التعلم لديهم .

إجابة السؤال الثاني: وينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة الجامعية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع تعزى لمتغير (الجنس - نوع الإعاقة - العمر)؟"
1-الفروق باختلاف متغير الجنس:

شرط التوزيع الطبيعي للبيانات: "فرض العدم: البيانات توزيعها طبيعي؛ الفرض البديل: البيانات توزيعها غير طبيعي".

جدول رقم (9)

نتائج كالمجروف سمير نوف وفقاً لمتغير الجنس

| Smirnova-Kolmogorov | | | الجنس | |
|---------------------|--------------|---------|-------|--------------------------------------|
| الدلالة الاحصائية | درجات الحرية | الإحصاء | | |
| 0.200 | 26 | 0.118 | ذكر | البعد الأول " البيئة الجامعية |
| **0.000 | 35 | 0.220 | أنثى | |
| *0.012 | 26 | 0.195 | ذكر | البعد الثاني " طرق التدريس المستخدمة |



| Smirnova-Kolmogorov | | | الجنس | |
|---------------------|--------------|---------|-------|----------------------|
| الدلالة الاحصائية | درجات الحرية | الإحصاء | | |
| **0.000 | 35 | 0.298 | أنثى | |
| 0.200 | 26 | 0.106 | ذكر | جودة الحياة الجامعية |
| **0.001 | 35 | 0.201 | أنثى | |

من نتائج الجدول (9) يتضح وجود دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) على وجود توزيع غير طبيعي لبيانات الجنس، وعليه نختار الاختبارات اللامعلمية لإجراء اختبارات الفروق باختلاف متغير الجنس (مان وتي).

جدول رقم (10)

نتائج مان وتي للفروق بين استجابات أفراد الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

| الدلالة | قيمة U | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | الجنس | المحور |
|---------|---------|-------------|-------------|-------|-------|--------------------------------------|
| **0.003 | 256.000 | 607.00 | 23.35 | 26 | ذكر | البعد الأول " البيئة الجامعية |
| | | 1284.00 | 36.69 | 35 | أنثى | |
| 0.668 | 426.500 | 834.50 | 32.10 | 26 | ذكر | البعد الثاني " طرق التدريس المستخدمة |
| | | 1056.50 | 30.19 | 35 | أنثى | |
| **0.007 | 272.00 | 623.00 | 23.96 | 26 | ذكر | جودة الحياة الجامعية |
| | | 1268.00 | 36.23 | 35 | أنثى | |

-يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الذكور والإناث في البعد الثاني " طرق التدريس المستخدمة" باختلاف متغير الجنس.

ويفسر الباحث النتيجة الحالية بأن الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع يتفوقون على طرق التدريس المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس، وأن متغير الجنس ليس له تأثير على جودة الحياة الجامعية وفي طرق التدريس المستخدمة، وأن أعضاء هيئة التدريس لديهم القدرة على تعزيز وتنمية مفاهيم التعليم العميق بين الطلاب والتي تتلاءم مع طبيعة إعاقتهم، واتخاذ خطوات إيجابية لتحسين جودة الحياة الجامعية من خلال وجهات نظرهم حول التعلم الجامعي.

ويتضح من نتائج الجدول (10) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين الذكور والإناث في البعد الأول " البيئة الجامعية " لصالح الإناث.



وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Al-Zboon et al., 2014) التي توصلت إلى وجود فروق في الحياة الجامعية لدى ذوي الإعاقة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتتفق أيضاً مع دراسة السيد (2022) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث ضعاف السمع لصالح الإناث، وتتفق أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة كراشيان وفاميغي (krashian & vameghi, 2015).

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (2018) Mofadeke ، ودراسة رشدي (2023) اللتين أظهرتا أن متغير الجنس لم يكن له تأثير على جودة الحياة الجامعية للطلبة الصم وضعاف السمع ، كما تختلف أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة السعيدة (2016) ، التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في جودة الحياة الجامعية لدى الذكور والإناث لصالح الذكور. وتختلف أيضاً مع نتائج دراسة أبو الرب والأحمد (2013)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق في بعد جودة البيئة الجامعية لدى ذوي الإعاقة السمعية ماعدا بعد الشعور بالقناعة فكان لصالح الذكور.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن تفوق الإناث على الذكور الصم وضعاف السمع لم يأت من فراغ أو وليد الصدفة وإنما يعود بالأساس إلى عوامل تربوية وثقافية واجتماعية، حيث إن الإناث أكثر انضباطاً من الذكور، ويرجع ذلك لكون الإناث يحظن بتتبع دائم من طرف الأسرة ليس في البيئة الجامعية فقط بل في كل الجوانب الحياتية هذا ما يجعل الإناث يقمن بمجهود أكبر لإبراز نجاحهن، ولو أن النجاح والتميز لا يتعلق بقدرات خارقة لأحد الجنسين وإنما يعود بالأساس إلى المجهود الشخصي والمثابرة، حيث يتميزن بكونهن مثابرات ويبذلن مجهوداً أكبر لإثبات ذواتهن، هذا ما يلاحظه العاملون في حقل التعليم، خاصة أن الإناث يلتزمن بالتعليمات التي تصدر عن الأساتذة ولا يدخلن في مواجهات معهم، بالإضافة إلى ذلك يرى الباحث أن الإناث يقضين وقتاً أطول في المنزل بحكم التنشئة والقيود الاجتماعية المفروضة عليهن في مجتمعاتنا العربية والإسلامية مما يدفعهن إلى التخلص من تلك القيم الاجتماعية التي لا تدعم موقف المنافسة للمرأة، والتخلص من النظرة المحدودة إليها باعتبارها من ذوي الإعاقة السمعية، الأمر الذي يدفعهن إلى التعليم لإثبات ذواتهن في المجتمع، والعمل على تحدي تلك الإعاقة.



2- الفروق باختلاف متغير نوع الإعاقة:

جدول رقم (11)

نتائج كالمجروف سمير نوف وفقاً لمتغير نوع الإعاقة

| Smirnova-Kolmogorov | | | نوع الإعاقة | |
|---------------------|--------------|---------|-------------|-------------------------------|
| الدلالة الاحصائية | درجات الحرية | الإحصاء | | |
| **0.001 | 41 | 0.184 | ضعف سمعي | البعد الأول " البيئة الجامعية |
| *0.012 | 20 | 0.221 | صمم | |
| **0.000 | 41 | 0.274 | ضعف سمعي | البعد الثاني " طرق التدريس |
| **0.000 | 20 | 0.274 | صمم | المستخدمة |
| **0.009 | 41 | 0.161 | ضعف سمعي | جودة الحياة الجامعية |
| *0.015 | 20 | 0.216 | صمم | |

من الجدول (11) يتضح وجود دلالة إحصائية عند 0.01 أو 0.05 على وجود توزيع غير طبيعي لبيانات نوع الإعاقة وعليه نختار الاختبارات اللامعلمية لإجراء اختبارات الفروق باختلاف متغير نوع الإعاقة (مان وتي).

جدول رقم (12)

نتائج مان وتي للفروق بين استجابات أفراد الدراسة باختلاف متغير نوع الإعاقة

| الدلالة | قيمة u | مجموع الترتيب | متوسط الترتيب | العدد | نوع الإعاقة | المحور |
|---------|---------|---------------|---------------|-------|-------------|----------------------|
| **0.000 | 299.500 | 1381.50 | 33.70 | 41 | ضعف سمعي | البعد الأول " البيئة |
| | | 509.50 | 25.48 | 20 | صمم | الجامعية |
| **0.000 | 377.500 | 1303.50 | 31.79 | 41 | ضعف سمعي | البعد الثاني " طرق |
| | | 587.50 | 29.38 | 20 | صمم | التدريس المستخدمة |
| **0.000 | 288.500 | 1392.50 | 33.96 | 41 | ضعف سمعي | جودة الحياة الجامعية |
| | | 498.50 | 24.93 | 20 | صمم | |

يتضح من الجدول (12) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 لدى أفراد الدراسة حول (البعد الأول " البيئة الجامعية"، البعد الثاني " طرق التدريس المستخدمة " والدرجة الكلية للمقياس باختلاف متغير نوع الإعاقة لصالح فئة ضعاف السمع.



ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن ضعاف السمع مقارنة مع فئة الصم لديهم تفاعل أكبر مع بيئتهم الجامعية بحكم الحالة السمعية البسيطة أو المتوسطة واستخدام المعينات السمعية التي يكون لها الأثر الإيجابي في تفاعل الطالب ضعيف السمع داخل القاعة التدريسية مما جعلهم يشعرون بجودة الحياة الجامعية بدرجة أكبر مقارنة بفئة الصم.

3- الفروق باختلاف متغير العمر:

جدول رقم (13)

نتائج كالمجروف سمير نوف وفقاً لمتغير العمر

| Smirnova- Kolmogorov | | | العمر | |
|----------------------|--------------|---------|-----------------|--------------------------------------|
| الدلالة الاحصائية | درجات الحرية | الإحصاء | | |
| **0.000 | 44 | 0.245 | من 18- 20 عاما | البعد الأول " البيئة الجامعية |
| 0.099 | 17 | 0.191 | أكثر من 20 عاما | |
| **0.000 | 44 | 0.269 | من 18- 20 عاما | البعد الثاني " طرق التدريس المستخدمة |
| **0.002 | 17 | 0.267 | أكثر من 20 عاما | |
| 0.000 | 44 | 0.214 | من 18- 20 عاما | جودة الحياة الجامعية |
| 0.200 | 17 | 0.137 | أكثر من 20 عاما | |

وسوف نستخدم الاختبارات اللامعلمية لإجراء اختبارات الفروق باختلاف متغير العمر (مان وتي)، كما هو موضح في الجدول التالي رقم (14) على النحو التالي.

وتي)، كما هو موضح في الجدول التالي رقم (14) على النحو التالي.

جدول رقم (14)

نتائج مان وتي للفروق بين استجابات أفراد الدراسة طبقاً لاختلاف متغير العمر

| الدلالة | قيمة u | مجموع الترتيب | متوسط الترتيب | العدد | العمر | المحور |
|---------|---------|---------------|---------------|-------|-----------------|--------------------------------------|
| **0.002 | 181.000 | 1557.00 | 35.39 | 44 | من 18- 20 عاما | البعد الأول " البيئة الجامعية |
| | | 334.00 | 19.65 | 17 | أكثر من 20 عاما | |
| 0.987 | 373.000 | 1365.00 | 31.02 | 44 | من 18- 20 عاما | البعد الثاني " طرق التدريس المستخدمة |
| | | 526.00 | 30.94 | 17 | أكثر من 20 عاما | |
| *0.015 | 224.000 | 1514.00 | 34.41 | 44 | من 18- 20 عاما | جودة الحياة الجامعية |
| | | 377.00 | 22.18 | 17 | أكثر من 20 عاما | |



يتضح من الجدول (14) عدم وجود فروق دالة عند مستوى 0.05 لدى أفراد الدراسة حول البعد الثاني " طرق التدريس المستخدمة" باختلاف متغير العمر. ويتضح أيضاً من النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند 0.05 في اتجاهات أفراد الدراسة حول الدرجة الكلية لمقياس (جودة الحياة الجامعية) باختلاف متغير العمر لصالح فئة الأصغر عمراً. أيضاً، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 في استجابات أفراد الدراسة حول البعد الأول " البيئة الجامعية " باختلاف متغير العمر لصالح الفئة الأصغر عمراً. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المخضب (2017) في وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس جودة الحياة الأكاديمية للطلبة الصم وضعاف السمع يعزى لمتغير العمر لصالح الفئة الأصغر عمراً؛ بينما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة رشدي (2017) في وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب بقسم التربية الخاصة على مقياس جودة الحياة الأكاديمية وفقاً لمتغير العمر لصالح العمر الأكبر.

بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة موفادك وآخرين (Mofadeke et al (2018)، ودراسة رشدي (2023) اللتين أشارتا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع في جودة الحياة الجامعية تعزى لمتغير العمر. ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن صغار العمر وهم فئة (18) عاما مقارنة بالفئة (أكثر من 20 عاما) لديهم رغبة أكبر في التعلم واستجابة أعلى لمؤثرات بيئتهم الجامعية، والتي جعلتهم يستشعرون قيمة الحياة الجامعية مقارنة بالحياة السابقة في مراحل التعليم العام. إجابة السؤال الثالث: وينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى الطلبة الصم وضعاف السمع تعزى لمتغير (الجنس - نوع الإعاقة - العمر)؟"

1- متغير الجنس:

جدول رقم (15)

نتائج كالمجروف سمير نوف لمتغير الجنس

| Smirnova-Kolmogorov | | | الجنس | |
|---------------------|--------------|---------|-------|-----------------|
| الدلالة الاحصائية | درجات الحرية | الإحصاء | الجنس | |
| 0.200 | 26 | 0.107 | ذكر | الدافعية للتعلم |
| 0.200 | 35 | 0.111 | أنثى | |



يتضح من الجدول (15) عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 على وجود توزيع طبيعي لبيانات الجنس وعليه نختار الاختبارات المعلمية لإجراء اختبارات الفروق باختلاف متغير الجنس (اختبار "ت" لعينتين مستقلتين).

جدول رقم (16)

نتائج اختبار "ت: test-Sample T Independent" للفروق بين استجابات مفردات الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

| المحور | الجنس | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | الدلالة |
|-----------------|-------|-------|---------|-------------------|--------|---------|
| الدافعية للتعلم | ذكر | 26 | 36.58 | 3.580 | 0.264 | 0.793 |
| | أنثى | 35 | 36.31 | 4.028 | | |

يتضح من الجدول (16) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 لدى أفراد الدراسة حول (الدافعية للتعلم) باختلاف متغير الجنس.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة شراب (2016) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور، واختلفت أيضاً مع دراسة الصرايرة (2015) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم لصالح الإناث.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن دافعية التعلم ترتبط ببيئة التعلم المحيطة بالفرد أكثر من ارتباطها بالسمات الشخصية مما قلل من الفروق في دافعية التعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع باختلاف الجنس؛ بالإضافة إلى ذلك يرى الباحث أن هناك جملة من الخصائص المتوفرة لدى الطلاب والطلبات الصم وضعاف السمع في المرحلة الجامعية كحب الاستطلاع والمنافسة، وتمتعهم بمستوى مقبول من إنجاز مهامهم الأكاديمية، واتجاهاتهم الإيجابية نحو الدراسة، وهي خصائص لها دور كبير في رفع مستوى الدافعية للتعلم.

كما يعود ذلك أيضاً إلى توفر الجو التعليمي المشبع بالحرية في البيئة الجامعية والقاعات التدريسية على حد سواء مما يتيح للطلاب الفرصة لشحن دافعتهم بشكل أكبر للتعلم وبذل أقصى أداء لتحقيق طموحاتهم وأهدافهم المستقبلية.



2- متغير نوع الإعاقة:

جدول رقم (17)

نتائج "كالمجروف سمير نوف" لمتغير نوع الإعاقة

| Smirnova-Kolmogorov | | | نوع الإعاقة | |
|---------------------|--------------|---------|-------------|-----------------|
| الدلالة الاحصائية | درجات الحرية | الإحصاء | | |
| 0.200 | 41 | 0.083 | ضعف سمعي | الدافعية للتعلم |
| 0.165 | 20 | 0.164 | صمم | |

يتضح من الجدول (17) عدم وجود دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 أو 0.05 على وجود توزيع طبيعي لبيانات نوع الإعاقة وعليه نختار الاختبارات المعلمية لإجراء اختبارات الفروق باختلاف متغير نوع الإعاقة (اختبار "ت" لعينتين مستقلتين).

الجدول رقم (18)

نتائج اختبار "ت: test-T Independent Sample " للفروق بين استجابات مفردات الدراسة باختلاف متغير نوع الإعاقة

| المحور | نوع الإعاقة | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | الدلالة |
|-----------------|-------------|-------|---------|-------------------|--------|---------|
| الدافعية للتعلم | ضعف سمعي | 41 | 37.07 | 4.251 | 2.362 | *0.022 |
| | صمم | 20 | 35.10 | 2.269 | | |

يتضح من الجدول (18) وجود فروق دالة عند مستوى 0.05 لدى أفراد الدراسة حول (الدافعية للتعلم) باختلاف متغير نوع الإعاقة لصالح فئة ضعاف السمع.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن ضعاف السمع لديهم تفاعل أكبر مع بيئتهم الجامعية بحكم فقدان السمع البسيط لديهم مما يجعلهم أكثر دافعية للتعلم مقارنة بفئة الصمم.

3- متغير العمر:

جدول رقم (19)

نتائج كالمجروف سمير نوف وفقاً لمتغير العمر

| Smirnova-Kolmogorov | | | العمر | |
|---------------------|--------------|---------|----------------|-----------------|
| الدلالة الاحصائية | درجات الحرية | الإحصاء | | |
| 0.184 | 44 | 0.114 | من 18-20 عام | الدافعية للتعلم |
| 0.200 | 17 | 0.171 | أكثر من 20 عام | |



يتضح من الجدول (19) عدم وجود دلالة عند 0.05 على وجود توزيع غير طبيعي لبيانات العمر وعليه نختار الاختبارات المعلمية لإجراء اختبارات الفروق باختلاف متغير العمر (اختبار "ت" لعينتين مستقلتين).

جدول رقم (20)

نتائج اختبار "ت: Independent Sample T-test" للفروق بين استجابات أفراد الدراسة وفقاً لمتغير العمر

| المحور | العمر | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ت | الدلالة |
|----------|-----------------|-------|---------|-------------------|--------|---------|
| الدافعية | من 18- 20 عاما | 44 | 36.98 | 3.547 | 1.852 | 0.069 |
| للتعلم | أكثر من 20 عاما | 17 | 35.00 | 4.213 | | |

يتضح من الجدول (20) عدم وجود فروق دالة عند 0.05 في استجابات أفراد الدراسة على مقياس دافعية التعلم باختلاف متغير العمر.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن متغير العمر ليس له تأثير على دافعية التعلم في جودة الحياة الجامعية، ومن ثم فإن جميع أفراد الدراسة على درجة واحدة من المساواة في دافعية التعلم بغض النظر عن المرحلة العمرية.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1-حث أعضاء هيئة التدريس على حضور دورات تدريبية ذات علاقة باستراتيجيات التدريس لفئة الصم وضعاف السمع التي تتلاءم مع قدراتهم وإمكاناتهم.

2-توفير الأنشطة المتنوعة الصفية وغير الصفية التي تحسن من مستوى دافعية التعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع.

3-إجراء تقويم مستمر لمستوى جودة الحياة الجامعية للطلاب الصم وضعاف السمع.

دراسات مستقبلية:

يقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية تتضمن ما يلي:

- سبل تحسين مستوى جودة الحياة الجامعية والدافعية للتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في التعليم الجامعي.



- العلاقة بين جودة الحياة الجامعية والسلوك الدراسي الفعال لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في التعليم الجامعي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو الرب، محمد؛ الأحمد، فراس. (2013). جودة الحياة لدى المعاقين سمعياً مقارنة بغير المعاقين في المملكة العربية السعودية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 7 (5)، 413-455.
- الأحمدي، نوال أحمد. (2021). فاعلية منصات التعلم في تنمية الدافعية لدى الطالبات المعاقات بصرياً في جامعة طيبة. *المجلة العربية للإعاقة والموهبة. المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، 5 (17)، 269-322.
- آدم، بسماء؛ الجاجان، ياسر. (2014). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من طلبة قسي علم النفس والإرشاد النفسي في كلية التربية جامعة دمشق. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات الإنسانية*، 16 (5)، 345-361.
- بسيوني، عيبر بدير؛ العكيبة، أميرة أحمد فؤاد. (2021). ثر اختلاف نمط التعزيز الحسي الإلكتروني على الانخراط في التعلم والدافعية للإنجاز وبقاء التعلم لدى التلاميذ المعاقين سمعياً. *المجلة العلمية للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*، 19 (1)، 1-98.
- الجهني، عهود. عيسى، أحمد. (2022). واقع الخدمات المساندة المقدمة للطالبات الصم وضعاف السمع من وجهة نظرهن ونظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات منطقة مكة المكرمة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 6 (19)، 171-204.
- حبيب، مجدي عبد الكريم. (2006). فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياة لدى عينة من الطلاب العمانيين. ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس.
- حسانين، اعتدال عباس. (2009). إتقان علم النفس وتأثيره على إدراك جودة الحياة لدى طلاب كلية التربية جامعة قناة السويس. *مجلة كلية التربية بالإسكندرية*، 19 (3)، 228-272.
- دياب، سهيل. (2005). مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي الفلسطيني. *مجلة الجودة في التعليم العالي*، 1 (2)، 145-155.
- رشدي، سري. (2023). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بمفهوم الذات وبعض المتغيرات لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود. *مجلة التربية الخاصة*، 12 (44)، 130-174.
- رشدي، سري. (2017). جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بالتسويق الأكاديمي لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود. *مجلة كلية التربية جامعة السودان*، 9 (10)، 1-54.
- الزبيدي، عبد السلام جودت جاسم. (2013). مقومات البيئة الجامعية المثالية كما تراها جامعة بابل. *مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية*، 21 (2)، 556-570.



- الزغلول، عماد عبد الرحيم والمحاميد، شاكر عقله. (2007). *سيكولوجيا التدريس الصفي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- زهران ، سليمان رمضان سليمان:(2010).: *جودة الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المعاقين سمعياً* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة المنوفية.
- السعايدة، ناجي منور. (2016). *جودة الحياة لدى المعاقين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية*. *مجلة العلوم التربوية*، 43(3)، ، 2031-2043.
- سعفان، أحمد. (2011). *التعلم الاجتماعي الوجداني- الطريق لتحقيق جودة الحياة*. دار الكتاب الحديث.
- شراب، عبدالله عادل. (2016). *فاعلية الذات وقلق المستقبل وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية بمحافظة غزة*. *مجلة العلوم التربوية جامعة الملك سعود*، 28(3)، 407-430.
- صالح، نانسي كمال. (2018). *مقياس جودة الحياة للمراهقين ضعاف السمع*. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 5(19)، 60-78.
- الصرارية، شادي عوض:(2015): *دافعية التعلم الأكاديمي وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.
- الضامن، منذر وسليمان، سعاد. (2007). *الحاجات الإرشادية لطلبة السلطان قابوس وعلاقتها ببعض المتغيرات*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 8(4)، 161-178.
- عبد الخالق، أحمد محمد. (2006). *علم النفس العام*. دار المعرفة الجامعية.
- عبد الله، هشام إبراهيم. (2008). *جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء بعض التغيرات الديموغرافية*. *مجلة جامعة الزقازيق* 14(4)، 137-180.
- عبد المطلب، السيد الفضالي (: (2014): *جودة الحياة الجامعية الدراسية في ضوء كل من توجه الهدف والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية*. *مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق*، (83)، 71-126.
- العطاس ، عبد الله أحمد محمد. (2021). *جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بدافعية التعلم ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة أم القرى*. *المجلة التربوية جامعة سوهاج*، 91، 2717-2771.
- عقيل، عمر علوان والبكري، سيرين طلال. (2018). *تجربة الدراسة للطالبات المعاقات في الجامعات السعودية*. *مجلة البحوث التربوية*، (57)، 520-566.
- العلوان، أحمد فلاح والعطيات، خالد عبد الرحمن. (2010). *العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن*. *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)* 18(2)، 682-717.
- علي، السيد علي. (2013). *نوعية الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عنتين من الصم والمكفوفين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة المنصورة.



- العودة، إبراهيم. (2016). التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية دراسة ميدانية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 43(5)، 2032-2013.
- غباري، نائل أحمد. (2008). *الدافعية النظرية والتطبيق*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- القحطاني، بدر. (2022). مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في برنامج السنة التأهيلية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 15(2)، 501-468.
- قطامي، يوسف؛ توق، محي؛ عدس، عبد الرحمن. (2003). أثر برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية في الدافعية للتعلم ووجهة الضبط وقلق الاختبار لدى الطلاب المتكئين أكاديمياً بكلية التربية. *دراسات عربية في التربية*، 35(1)، 178-117.
- المخضب، ندى عبد الرحمن. (2017). جودة الحياة الأكاديمية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، 6(21)، الجزء (4)، 87-43.
- مخيمر، هشام محمد. (2018). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعة. *مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس*، (195)، 242-190.
- المشاقبة، محمد أحمد. (2015). جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، 10(1)، 49-33.
- مصالحه، عائدة وخزاعلة، أحمد خالد. (2019). درجة ملاءمة البيئة الجامعية للطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات الأردنية وعلاقتها بمستوى الانسحاب الأكاديمي. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، سلسلة البحوث النفسية والتربوية*، 6(2)، 98-1.
- مير، نور جان عادل. (2014). المهارات المعينة على الاستذكار والتعلم وعلاقتها بالدافعية للتعلم. المكتب الجامعي.
- ياغي، إيمان عبد المطلب؛ المحمادي، صفاء. (2022). الرضا عن جودة الحياة الجامعية في ضوء الاتصال الأكاديمي في جامعة الملك عبد العزيز. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (40)، 1013-976.

Arabic References

- Abū al-Rabb, Muḥammad ; al-Aḥmad, Firās. (2013). Jawdah al-ḥayāh ladā al-mu‘āqin sm‘yan muqāranah bi-ghayr al-mu‘āqin fi al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah. *Al-Majallah al-Tarbawīyah al-Dawliyah al-mutakhaṣṣiṣah*, 1(5), 413-455.
- Al-Aḥmadī, Nawāl Aḥmad. (2021). fā‘iliyat mnaṣāt al-ta‘allum fi Tanmiyat aldāf‘yḥ ladā al-ṭālibāt alm‘āqāt bṣryan fi Jāmī‘at Ṭaybah. *al-Majallah al-‘Arabīyah lil-i‘āqah wa-al-mawhibah. al-Mu‘assasah al-‘Arabīyah lil-Tarbiyah wa-al-‘Ulūm wa-al-Ādāb*, 5(17), 269-322.
- Ādam, bsmā‘ ; aljājān, Yāsir. (2014). Jawdah al-ḥayāh wa-‘alāqatuhā bi-taqdir al-dhāt ladā ‘ayyinah min ṭalabat qsmī ‘ilm al-nafs wa-al-Irshād al-nafsi fi Kulliyat al-Tarbiyah Jāmī‘at Dimashq. *Majallat Jāmī‘at Tishrin lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-Insāniyah*, 16(5), 345-361.



- Bsywny, 'Abir Budayr; al'kyh, Amīrah Aḥmad Fu'ād. (2021). thr ikhtilāf namaḥ al-Ta'zīr al-ḥissī al-iliktrūnī 'alá alānkhraṭ fi al-ta'allum wāldāf'yh llānjāz wa-baqā' al-ta'allum ladá al-talāmīdh al-mu'āqīn sam'īyan. *Al-Majallah al-'Ilmiyah lil-Jam'iyah al-Miṣriyah lil-Kumbiyūtar al-ta'limi*, 19(1), 1-98.
- Al-Juhanī, 'uhūd., 'Tsá, Aḥmad. (2022). wāqī' al-Khidmāt al-Musānidah al-muqaddimah llṭālbāt al-ṣumm wa-ḍi'āf al-sam' min wijhat nẓrhn wnẓr a'ḍá' Hay'at al-tadrīs fi ba'ḍ jāmi'āt minṭaqat Makkah al-Mukarramah. *Al-Majallah al-'Arabiyah l'wm al-i'āqah wa-al-mawhibah*, 6(19), 171-204.
- Ḥabīb, Majdī 'Abd al-Karīm. (2006). fa'āliyat istikhdam Tiqniyāt al-ma'lūmāt fi taḥqīq Ab'ād Jawdah al-ḥayāh ladá 'ayyīnah min al-ṭullāb al'mānyyn. *Nadwat 'ilm al-nafs wjwdh al-ḥayāh, Jāmi'at Al-Sulṭān Qābūs*.
- Ḥasānayn, l'tīdal 'Abbās. (2009). itqān 'ilm al-nafs wa-ta'thīruhu 'alá idrāk Jawdah al-ḥayāh ladá ṭullāb Kulliyat al-Tarbiyah Jāmi'at Qanāt al-Suways. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah bi-al-Iskandariyah*, 19(3), 228-272.
- Diyāb, Suhayl. (2005). Mu'ashshirāt al-jawdah fi al-Ta'lim al-Jāmi'ī al-Filasṭīnī. *Majallat al-jawdah fi al-Ta'lim al-'Āli*, 1(2), 145-155.
- Rushdī, Sarī. (2023). Jawdah al-ḥayāh al-Jāmi'iyah wa-'alāqatuhā bi-mafhūm al-dhāt wa-ba'ḍ al-mutaghayyirāt ladá al-ṭullāb al-ṣumm wa-ḍi'āf al-sam' bi-Jāmi'at al-Malik Sa'ūd. *Majallat al-Tarbiyah al-khāṣṣah*, 12(44), 130-174.
- Rushdī, Sarī. (2017). Jawdah al-ḥayāh al-Akādīmiyah wa-'alāqatuhā bāltswyf al-Akādīmī ladá ṭullāb Qism al-Tarbiyah al-khāṣṣah bi-Jāmi'at al-Malik Sa'ūd. *Majallat Kulliyat al-Tarbiyah Jāmi'at al-Sūdān*, 9(10), 1-54.
- Al-Zubaydī, 'Abd al-Salām Jawdat Jāsim. (2013). Muqawwimāt al-bī'ah al-Jāmi'iyah al-mithāliyah kamā tarāhā Jāmi'at Bābil. *Majallat Jāmi'at Bābil lil-'Ulūm al-Insāniyah*, 21(2), 556-570.
- Alzghlwl, 'Imād 'Abd al-Raḥīm wālmḥāmyd, Shākīr 'Uqlah. (2007). *Saykūlūjyā al-tadrīs al-Ṣafī. Dār al-Masīrah lil-Nashr wa-al-Tawzī'*.
- Zahrān, Sulaymān Ramaḍān Suleyman. (2010). *Jawdah al-ḥayāh wa-'alāqatuhā bi-ba'ḍ al-mutaghayyirāt al-nafsīyah ladá 'ayyīnah min al-mu'āqīn sm'yan [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]*. Jāmi'at al-Minūfiyah.
- Als'aydh, Nājī Munawwar. (2016). Jawdah al-ḥayāh ladá al-mu'āqīn fi ḍaw' ba'ḍ al-mutaghayyirāt al-dimūghrafiyah. *Majallat al-'Ulūm al-Tarbawiyah*, 43(3), 2031-2043.
- Sa'fān, Aḥmad. (2011). *Al-ta'allum al-ijtimā'ī alwjdāny-al-tariq li-taḥqīq Jawdah al-ḥayāh*. Dār al-Kitāb al-ḥadīth.



- Shurrāb, Allāh ‘Ādil. (2016). fā‘ilīyat al-dhāt wa-qalaq al-mustaqbal wa-‘alāqatuhā bāldāf‘yih llt‘Im ladā al-ṭalabah dhawī al-i‘āqah al-sam‘iyah bi-Muḥāfazat Ghazzah. *Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawiyah Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd*, 28 (3), 407-430.
- Ṣāliḥ, Nānsī Kamāl. (2018). miqyās Jawdah al-ḥayāh lil-murāhiqin ḍ‘āf al-sam‘. *Majallat al-Baḥth al-‘Ilmī fi al-Tarbīyah*, 5 (19), 60-78.
- Al-Ṣarāyirah, Shādī ‘Awaḍ : (2015) : *dāf‘yih al-ta‘allum al-Akādīmī wa-‘alāqatuhā bāltḥṣyl ladā ṭalabat dhawī ṣu‘ūbāt al-ta‘allum* [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmi‘at Mu‘tah.
- Al-Ḍāmin, Mundhir wa-Sulaymān, Su‘ād. (2007). al-ḥājāt al-irshādīyah li-ṭalabat al-Sulṭān Qābūs wa-‘alāqatuhā bi-ba‘ḍ al-mutaghayyirāt. *Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawiyah wa-al-nafsīyah*, 8 (4), 161-178.
- Abd al-Khāliq, Aḥmad Muḥammad. (2006). *‘Ilm al-nafs al-‘āmm*. Dār al-Ma‘rifah al-Jāmi‘iyah.
- Abd Allāh, Hishām Ibrāhīm. (2008). Jawdah al-ḥayāh ladā ‘ayyinah min al-Rāshidīn fi ḍaw’ ba‘ḍ al-taghayyurāt al-dimughrafīyah. *Majallat Jāmi‘at al-Zaqāzīq* 14 (4), 137-180.
- ‘Abd al-Muṭṭalib, al-Sayyid al-Faḍālī : (2014) : Jawdah al-ḥayāh al-Jāmi‘iyah al-dirāsīyah fi ḍaw’ kull min twjḥ al-Hadaf wa-al-taḥṣil al-dirāsī ladā ṭalabat Kullīyat al-Tarbīyah. *Majallat Kullīyat al-Tarbīyah Jāmi‘at al-Zaqāzīq*, (83), 71-126.
- Al-‘Atṭās, ‘Abd Allāh Aḥmad Muḥammad. (2021). Jawdah al-ḥayāh al-Jāmi‘iyah wa-‘alāqatuhā bāf‘yih al-ta‘allum wa-mustawā al-ṭumūḥ ladā ṭullāb Jāmi‘at Umm al-Qurā. *al-Majallah al-Tarbawiyah Jāmi‘at Sūhāj*, 91, 2717-2771.
- ‘Aqīl, ‘Umar ‘Alwān wālbkry, Sīrīn Ṭalāl. (2018). tajribat al-dirāsah lltālbāt alm‘āqāt fi al-jāmi‘āt al-Sa‘ūdīyah. *Majallat al-Buḥūth al-Tarbawiyah*, (57), 520-566.
- Al-‘Ulwān, Aḥmad Falāḥ wāl‘tyāt, Khālid ‘Abd al-Raḥmān. (2010). al-‘alāqah bayna aldāf‘yih al-dākhiliyah al-Akādīmīyah wa-al-taḥṣil al-Akādīmī ladā ‘ayyinah min ṭalabat al-ṣaff al-‘āshir al-asāsī fi Madīnat Ma‘ān fi al-Urdun. *Majallat al-Jāmi‘ah al-Islāmīyah (Silsilat al-Dirāsāt al-Insāniyah)* 18 (2), 682-717.
- ‘Alī, al-Sayyid ‘Alī. (2013). *naw‘iyah al-ḥayāh wa-‘alāqatuhā bi-ba‘ḍ al-mutaghayyirāt al-nafsīyah ladā ‘yntyn min al-ṣumm wālmkfwfyn* [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmi‘at al-Manṣūrah.
- Al-‘Awdah, Ibrāhīm. (2016). al-taḥaddiyāt allatī tuwājihu al-ṭalabah dhawī al-i‘āqah fi al-Jāmi‘ah al-Urdunīyah dirāsah maydāniyah. *Majallat al-‘Ulūm al-Insāniyah wa-al-ljtīmā‘īyah*, 43 (5), 2013-2032.
- Ghubārī, Thā‘ir Aḥmad. (2008). *aldāf‘yih al-nazarīyah wa-al-taṭbīq*. Dār al-Masīrah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘.



- Al-Qahtānī, Badr. (2022). mahārāt al-fahm alqṛā'y ladā al-tullāb al-ṣumm wa-ḍī'āf al-sam' fī Barnāmaj al-Sunnah al'thylyh wa-'alāqatuhā bi-ba'ḍ al-mutaghayyirāt. *Majallat al-'Ulūm al-Tarbawiyah wa-al-nafsiyah*, 15(2), 468-501.
- Qaṭāmī, Yūsuf ; Tūq, Muḥyī ; 'Adas, 'Abd al-Raḥmān. (2003). Athar Barnāmaj tadribī li-Tanmiyat al-kafā'ah al-dhātīyah al-Akādīmīyah fī aldāf'iyh ll't'lm wwjjh al-ḍabṭ wa-qalaq al-ikhtibār ladā al-tullāb almtk'yn akādymyan bi-Kulliyat al-Tarbiyah. *Dirāsāt 'Arabīyah fī al-Tarbiyah*, 35, (1), 117-178.
- Al-Mukhaḍḍab, Nadā 'Abd al-Raḥmān. (2017). Jawdah al-ḥayāh al-Akādīmīyah ladā al-tullāb al-ṣumm wa-ḍī'āf al-sam' bi-Jāmi'at al-Malik Sa'ūd fī ḍaw' ba'ḍ al-mutaghayyirāt. *Majallat al-Tarbiyah al-khāṣṣah wa-al-ta'hil*, 6 (21), al-juz' (4), 43-87.
- Mukhaymar, Hishām Muḥammad. (2018). Jawdah al-ḥayāh al-Jāmi'iyah wa-'alāqatuhā baldāf'iyh ll't'lm ladā tullāb al-Jāmi'ah. *Majallat al-qirā'ah wa-al-mā'rifah, Jāmi'at 'Ayn Shams*, (195), 190-242.
- Al-Mashāqibah, Muḥammad Aḥmad. (2015). Jawdah al-ḥayāh kmnb' lqlq al-mustaqbal ladā tullāb Kulliyat al-Tarbiyah wa-al-Ādāb fī Jāmi'at al-ḥudūd al-Shamāliyah. *Majallat Jāmi'at Ṭaybah lil-'Ulūm al-Tarbawiyah*, 10(1), 33-49.
- Muṣāliḥah, 'Āyidah wkhzā'lh, Aḥmad Khālid. (2019). darajat mlā'mh al-b'rah al-Jāmi'iyah lil-Ṭalabah dhawī al-i'āqah fī al-jāmi'āt al-Urdunīyah wa-'alāqatuhā bmstwā al-Insīḥāb al-Akādīmī. *Majallat Jāmi'at 'Ammān al-'Arabīyah lil-Buḥūth, Silsilat al-Buḥūth al-nafsiyah wa-al-tarbawiyah*, 6(2), 1-98.
- Mīr, Nūr Jān 'Ādil. (2014). *al-mahārāt al-mu'īnah 'alā alāstdhkār wa-al-ta'allum wa-'alāqatuhā baldāf'iyh ll't'lm*. al-Maktab al-Jāmi'ī.
- Yāghī, Īmān 'Abd al-Muṭṭalib ; al-Maḥmādī, Ṣafā'. (2022). al-Riḍā 'an Jawdah al-ḥayāh al-Jāmi'iyah fī ḍaw' al-itṭiṣāl al-Akādīmī fī Jāmi'at al-Malik 'Abd al-'Azīz. *al-Majallah al-'Arabīyah lil-Nashr al-'Ilmī*, (40), 976-1013.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Adeyem & Mofadeke. (2018). Quality of life of deaf and hard of hearing students in Ibadan metropolis, Nigeria PLoS ONE13(1):e0190130. <https://doi.org/10.1371/journal>.
- Al-Zboon, Eman; Ahmad, Jamal Fathi; Theeb, Raied Sheikh. (2014). Quality of Life of Students with Disabilities Attending Jordanian Universities. *International Journal of Special Education*, (29 n3), 93-100.
- Aricioglu, A. (2016). Mediating the effect of gratitude in the relationship between forgiveness and life satisfaction among university students. *International Journal of Higher Education*, 5(2), 275-282.
- Besette, D. & Burton, S. (2014). Academic career development for non-traditional higher education environments. *Journal of applied learning technology*, 4(4).



- Henning, Marcus & Krageloh, Christian & Hawken, Susan & Zhao, Yipin & Doherty, Lain. (2011). Quality of life and motivation to learn: A study of medical students. *Issues in Educational Research*. 20(3). 244-256.
- Hintermair, M. (2011). Health-Related Quality of Life and Classroom Participation of Deaf and Hard of Hearing Students in General Schools. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 16(2), 254-271.
- Hyde, M., Punch, R., Power, D., Hartley, J., Neale, J., & Brennan, L. (2009). The experiences of deaf and hard of hearing students at a Queensland University: 1985-2005. *Higher Education Research & Development*, 28(1), 85-98.
- Ilias. & Mdnor.(2015). Relationship Between Quality of Life, Academic Behavior and student Motivation in Teachers, Training Institute, Malaysia. *Academic Research International*, 2(2), 421-425.
- Johnson, S. G., & Fann, A..(2016). Deaf and hard of hearing students' perceptions of campus administrative support. *Community College Journal of Research and Practice*, 40(4), 243-253.
- Moore, D. (2008). *Educating the deaf psychology, principles and practices*. Boston: Houghton Mifflin company.
- Wang Chang, Nian; Harada, Koichi; Minamoto & ATSUSHI. (2010). Quality of life associated with perceived stigma and discrimination among the floating population in shanghai, China; a qualitative study. *Health promotion International Advance Access published*, published by *Oxford University press. All rights reserved*. 25(4), 394-402.

